

سنن البيهقي الكبرى

16521 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد ^أ بن عبد ^ا الحرفي ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني جعفر بن إبراهيم من ولد عبد ^ا بن جعفر ذي الجناحين حدثني محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ^ي أن عليا ^ه لم يقاتل أهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثا حتى إذا كان اليوم الثالث دخل عليه الحسن والحسين وعبد ^ا بن جعفر ^{هـ} فقالوا قد أكثروا فينا الجراح فقال يا بن أخي وا ^ا ما جهلت شيئا من أمرهم إلا ما كانوا فيه وقال صب لي ماء فصب له ماء فتوضأ به ثم صلى ركعتين حتى إذا فرغ رفع يديه ودعا ربه وقال لهم إن طهرتم على القوم فلا تطلبوا مدبرا ولا تجيزوا على جريح وانظروا ما حضرت به الحرب من آنية فاقبضوه وما كان سوى ذلك فهو لورثته قال ^ج هذا منقطع والصحيح أنه لم يأخذ شيئا ولم يسلب قتيلا